



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات  
الدراسات العليا/الدكتوراه

## المكونات الاساسية لنجاح عملية التدريس

اعداد

أ.د. نجلاء عباس الزهيري

2024م

**التدريس** :- هو عملية تفاعلية تهدف إلى تسهيل التعلم من خلال توجيه الطلاب وتقديم المعرفة والخبرات والمهارات اللازمة. يشمل التدريس مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوجيه وتيسير تعلم الطلاب بشكل منهجي ومدرّس. يمكن أن يشمل الشرح، المناقشة، التجارب العملية، استخدام الأدوات التعليمية، والتفاعل مع الطلاب من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

### عناصر التدريس:

1. المعلم: يقدم المادة الدراسية ويوجه الطلاب.
2. الطالب: المتلقي والمشارك في عملية التعلم.
3. المحتوى: المعرفة أو المهارات التي يتم تدريسها.
4. الطرق التدريسية: أساليب واستراتيجيات تقديم المحتوى.
5. البيئة التعليمية: الظروف المحيطة التي تؤثر على عملية التعلم.

### أهداف التدريس:

- نقل المعرفة: نقل المفاهيم والمعلومات بطريقة تفهمها وتستوعبها جميع الفئات الطلابية.
- تنمية المهارات: تعزيز المهارات الفكرية، الاجتماعية، والعملية.
- تحفيز التفكير النقدي: تعزيز قدرات الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات.

### أسس التدريس الجيد :

- 1- مراعاة ميول الطلبة فيعطون من المواد ما يلائمهم ويتفق مع رغباتهم وبيئتهم واستعدادهم لكي يستفيدوا من الدراسة .
- 2- العمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم وعدم إرهاب المتعلم بأوامر ونواه لا حاجة إليها.
- 3- تشويق الطلبة إلى العمل وترغيبهم فيه حتى يعملوا ؛ فان من يعمل برغبة لا يتعب .
- 4- مراعاة عالم الطالب ، والتفكير فيه قبل أي شيء آخر ، والعمل على إعادته للحياة التي تنتظره ليفاد من التعليم النظري والعملية
- 5 المدرس: وبعبارة أخرى البيت مع المؤسسة التعليمية للنهوض بالمتعلم وبلوغ الغاية التي تنشدها و إيجاد روح التعاون بان يتعاون الطالب مع المدرس ، والمدرس مع الطالب ، والأب مع التربية والتعليم

6 - تشجيع الطلبة على أن يتعلموا بأنفسهم ويعتمدون عليها ، ويثقوا بها في أعمالهم وبحوثه وألا يستعينوا بالمدرس إلا عند الضرورة والشعور بالصعوبة.

7- استثمار النشاط الذاتي للطلبة ؛ بان يُشارك الطلبة في كل عمل يقوم به المدرس ، ويعطيهم فرصة للتفكير والعمل ، ويشجعهم على أن يعتمدوا على أنفسهم

### المبادئ الأساسية في التدريس الجيد :

1- المهارة في توجيه التدريس : لا يقتصر التدريس على توصيل المعرفة للطلاب وتثبيت نوع محدد من السلوك المرغوب فيه ، وإنما يضم توجيه الطلبة وإرشادهم لبذل أقصى الجهود في عملية التعلم وهذا يأتي من طريق خلق مواقف تؤدي على نحو طبيعي إلى فعاليات مرغوب فيها

2- توفير جو المحبة والعطف والتعاون : تقاس كفاية المدرس في عدد من جوانبها من حبه لطلبته جميعا ومن دون تمييز فيما بينهم أقوىاء كانوا أم ضعفاء ، مجدين أم كسالى . ، ضمن قناعة منه أنهم بحاجة إلى توجيهه ومساعدته وحبه ، وهذا ما يستوجب عدم الإكثار من التأنيب والتعزير ، وأن تعزز لديه القناعة من أن شخصيته تؤثر في أمزجة طلبته وتشدهم إليه أو تنفرهم منه ، مما يتطلب فهمه لهم على نحو عام ، وبما أن التدريس عملية تعاونية بين المدرس وطلبته فعلى المدرس أن يتيح لهم الفرص الكافية وينوه في تخطيط العمل وتنظيمه ، أن يسهموا في مناقشة موضوعات الدراسة .

3- اعتماد القيادة الديمقراطية : يؤكد التربويون أن العلاقة الحسنة بين المدرس وطلبته تقوده إلى الضبط الذي يخلق جوا من الاحترام المتبادل الذي ينبغي على المدرس أن يستثمره لغرض إيصال الدرس لطلبته أو إتاحة الفرصة لهم بالتعبير عما يعتقدونه صحيحا ضمن سياق الدرس ؛ مما يخلق لديهم مواقف سلوكية جديدة وتعتمد على الاحترام المتبادل في تبادل الآراء

4- إثارة انتباه الطلبة واعتماد خبراتهم السابقة : إن المدرس الكفاء هو الذي يستطيع بتأثير شخصيته ونشاطاته أن يثير الطلبة ويحفزهم على العمل والنشاط من طريق أساليب التدريس المناسبة وتطبيق الفعاليات وإثارة المناقشات الجادة التي من طريقها يمكنه أن يسترجع خبرات طلبته السابقة بشأن الموضوع ، ويحفز فيهم الاستطلاع وربط الدرس السابق باللاحق .

5- تشخيص الصعوبات وعلاجها :

يدرك المدرس الكفاء من طريق مراعاته للفروق الفردية بين طلبته، الصعوبات التي يواجهها عدد منهم في عملية التعليم ، فالطالب الذي يجد صعوبة في نقل ما على السبورة من معلومات في دفتره نتيجة

لضعف بصره ينبغي أن يجلسه المدرس في مقدمة الصف بحيث لا يؤثر في بقية الطلبة ، وكذلك الحال من ناحية السمع ، إذ يحتاج الطلبة إلى صوت أكثر وضوحاً، يستوجب الأخذ بالحسبان السبل المناسبة في توفير جو ملائم لعلاج الصعوبات التي يواجهها عدد من الطلبة

**مكونات عملية التدريس:-** هي مجموعة العناصر الأساسية التي تتفاعل لتحقيق التعلم بشكل فعال. إليك المكونات الرئيسية لعملية التدريس:

1. **الأهداف التعليمية:** هذه الأهداف تحدد ما يُفترض أن يتعلمه الطلاب بنهاية الدرس أو الوحدة الدراسية. يجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة لتوجيه الأنشطة التعليمية.

2. **المعلم:** هو الموجه والميسر لعملية التعليم. يقوم بتخطيط الأنشطة التعليمية، تقديم المعلومات، وتقييم مدى استيعاب الطلاب.

3. **الطالب:** هو محور العملية التعليمية. يعتمد نجاح التدريس على مدى استجابة الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

4. **المحتوى الدراسي:** يشمل الموضوعات والمفاهيم التي يتم تدريسها. يجب أن يكون المحتوى ملائماً لاحتياجات ومستوى الطلاب.

5. **الطرق والأساليب التدريسية:-** تتضمن استراتيجيات مختلفة مثل المحاضرات، المناقشات، التعليم التعاوني، والمشاريع. تُختار الطرق بناءً على الأهداف التعليمية ومستوى الطلاب.

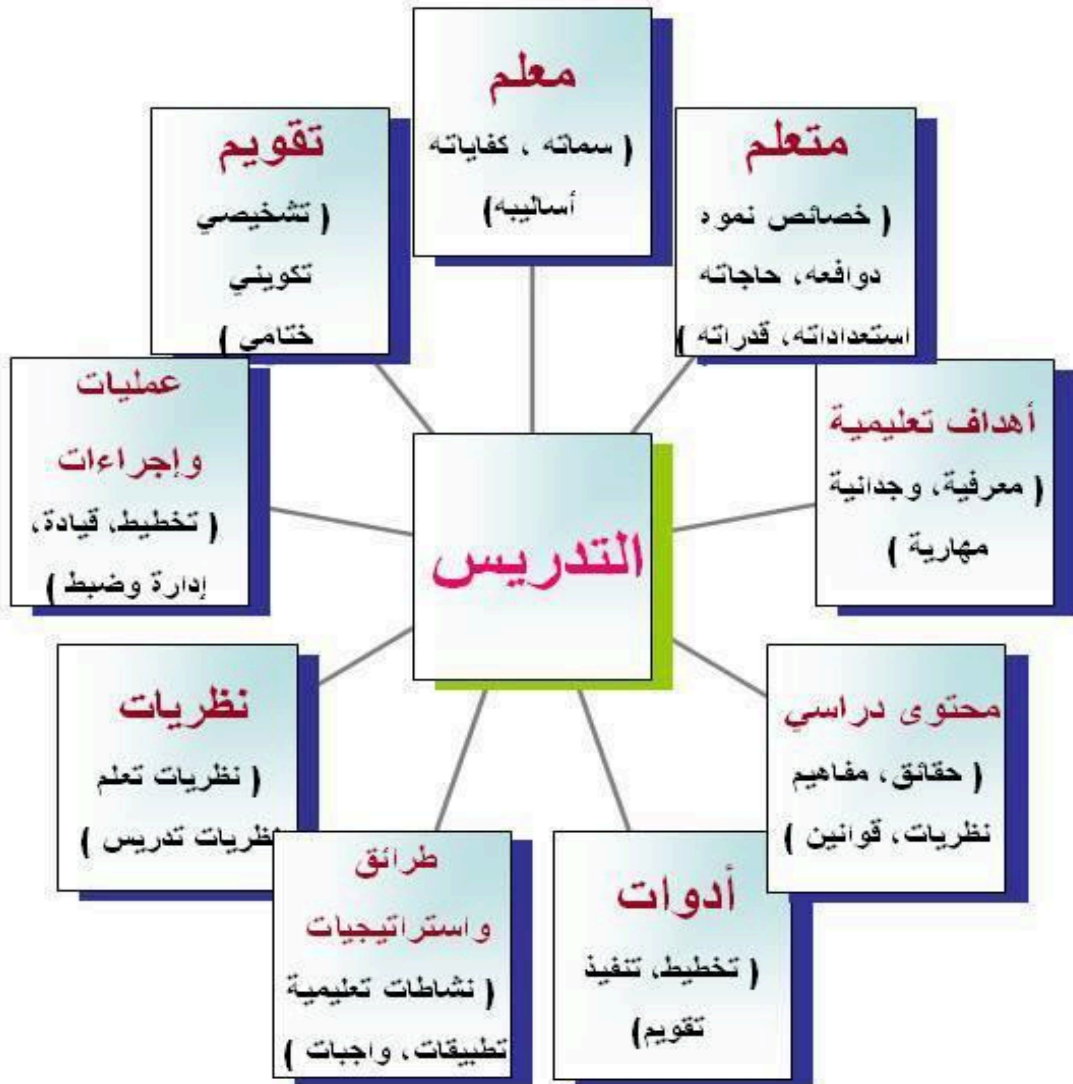
6. **المواد التعليمية:** تشمل الأدوات والوسائل التي تدعم عملية التعليم، مثل الكتب، الوسائط المتعددة، والتكنولوجيا التعليمية.

7. **التقويم والتقييم:** هو عملية قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية. يتم من خلال الاختبارات، المشاريع، والملاحظة المستمرة لأداء الطلاب.

8. **البيئة التعليمية:** تشمل البيئة المادية والنفسية التي تحدث فيها عملية التدريس. بيئة التعلم الإيجابية تعزز التفاعل والمشاركة بين المعلم والطلاب.

**عملية التدريس:-** هي مجموعة من الأنشطة والتفاعلات التي تهدف إلى نقل المعرفة وتنمية المهارات لدى الطلاب. تشمل هذه العملية التفاعل بين المعلم والطلاب، وتستخدم استراتيجيات وأساليب محددة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. تعتبر عملية التدريس جزءاً أساسياً من النظام التعليمي، حيث تساهم في تحسين فهم الطلاب وتطوير قدراتهم.

## مكونات عملية التدريس



**اما المكونات الاساسية لنجاح عملية التدريس فهي:-** لنجاح عملية التدريس، يجب أن تتوفر عدة مكونات أساسية تعمل معاً بشكل متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز التعلم لدى الطلاب. وفيما يلي المكونات الرئيسية مع مصدر موثوق:

#### 1. أهداف تعليمية واضحة:

يجب أن تكون الأهداف التعليمية محددة وواضحة، بحيث يعرف الطلاب والمعلم ما هو متوقع منهم تحقيقه. الأهداف تسهم في توجيه التعليم وتقييم نجاح العملية.

#### 2. التخطيط الجيد للدروس:

يجب على المعلم أن يقوم بتخطيط الدروس بشكل مُنظّم، يتضمن الأهداف، الأنشطة، الوسائل التعليمية، والتقييمات. التخطيط الجيد يضمن تغطية شاملة للموضوعات ويسهل تحقيق الأهداف التعليمية.

#### 3. استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة:

التنوع في طرق التدريس مهم لتلبية الاحتياجات المختلفة للمتعلمين. من أمثلة الاستراتيجيات الفعالة: المحاضرات، المناقشات الجماعية، التعليم التعاوني، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

#### 4. التفاعل الإيجابي مع الطلاب:

المعلم الناجح يبني علاقات إيجابية مع الطلاب ويخلق بيئة داعمة ومشجعة. التفاعل يشمل التواصل الفعال والاستماع إلى احتياجات الطلاب وتقديم الدعم لهم.

#### 5. التقييم المستمر:

التقييم المستمر يساعد على متابعة تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف. يمكن أن يشمل التقييم الاختبارات، الملاحظات الصفية، المشاريع، والتغذية الراجعة البناءة.

#### 6. بيئة تعليمية محفزة:

يجب أن تكون البيئة التعليمية مشجعة وآمنة، وتسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم والمشاركة بحرية. البيئة المحفزة تدعم التفكير الإبداعي والنقدي.

## 7. التطوير المهني المستمر للمعلم:

التعليم مجال دائم التغير، والمعلمون بحاجة إلى تطوير مستمر لمهاراتهم من خلال حضور ورش العمل، الدورات التدريبية، والاطلاع على أحدث الأبحاث في مجال التعليم.

### المصادر:-

-الكثيري راشد بن حمد ، والنصار صالح بن عبد العزيز (2005) المدخل للتدريس ، ط (1) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

-المحيسن ، إبراهيم بن عبد الله (2007) تدريس العلوم ، ط (2) مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض ، السعودية

-Instructional Methods: Strategies for Effective Teaching.James Cooper.7.2014

Diana Laurillar. \*Teaching as a Design Science: Building Pedagogical Patterns-  
for Learning and Technology\*، 2012

-National Academy of Education - Effective Teaching Principles2005